

تفسير سورة التوبه (76) تفسير الآيات 35-55 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتم عن الاكمالان على خاتم النبىين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسل خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله -

00:00:03

والله تبارك وتعالى يقول قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم -

00:00:31

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليذنبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون هذه الآيات الثالثة والخمسون والرابعة والخمسون والخامسة والخمسون من سورة التوبه فيها اعلام -

00:00:53

للمنافقين بتبيئتهم من رحمة الله بان الله لن يرحمهم بحال من الاحوال وطبعا هذا لبعضهم لقوله عز وجل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبّدت ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم ولی دین -

00:01:49

لكل كافر كل بعض الكفار علم الله انه يتوب وتقبل توبته لكن في جماعة معينين علم الله انهم لن يؤمنوا ابدا ولن يعبدوا الله وحده بحال ولن يخلصوا التوحيد له. فاخبر نبيه ان -

00:02:25

يقول قول يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبّدت ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم وهذا يقول قل انفقوا يعني الله -

00:02:42

يأمر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقول للمنافقين ولا شك ان هؤلاء هم الذين كانوا يتبعون احيانا بأنهم يبذلون المال في سبيل الله بعض المنافقين وهم ينفقون رباء وسمعة لا يبتغون وجه الله ولا الدار الآخرة -

00:02:59

ولكن اذا بذلوا شيئا تفضلوا له وزمرروا اي شيء يبذلونه يبدلون يعلنون ويعلنون احنا سوينا احنا سوينا احنا سوينا كأنه يقول لهم اعلنوا او لا تعلنوا انفقوا طوعا او كرها -

00:03:21

وطبعا ليس المراد من قوله عز وجل لنبيه وحبيبه وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم قل انفقوا يعني يأمرهم بالانفاق طوعا او كرها وانه لن ما هو ذا المراد -

00:03:45

يعني تأتي جمل في كتاب الله او اوامر في كتاب الله طبعا اذا كان الجملة فيها امر تسمى جملة انشائية واذا كان فيها استفهام تسمى جملة انشائية اذا فيها هال فيها يعني استفهام او تسمى جملة انشائية. والجملة الانشائية عند علماء البلاغة -

00:03:59

لا تتحمل التصديق والتکذیب. انما الذي يتحمل الصدق والکذب هو الخبر. الجملة الخبرية بتقول فعلت فعلت كذا وكذا هذا يجيهم الاخبار اخبار والخبر يتحمل الصدق والکذب بمعنى انه يعني يتحمل وقوع عدم الواقع. لكن الانشاء ما يقال فيه يعتمد الصدق والکذب -

00:04:31

فاما قلت الرجل صلي مات في كلامك حتى من الصدق والکذب. انت بتقول له صل فازا قال الله للنبي خد يعني للمنافقين انفقوا طوعا او كرعا هذا يسميه العلماء انشاء يراد به الخبر -

00:04:57

انشاء الجملة انشائية لفظا خبرية معنى جملة انفقوا طوعا او كرها هي انشائية في اللفظ يقول انفقوا وليس مراد يقول لهم انفقوا

وانما المراد ان يقول لهم نفقتكم سواء كانت بالطوعية او بالكراهية لن يتقبلها الله - 00:05:18

اخبار يعني الله يريد ان ان يطلب من نبيه ان يخبرهم ان يأمرهم بان ينفقوا طبعا او كرها ما هو بيقول له يعني انفقوا المراد بتوجه انفقوا طاعة عشان ينفقوا طاعة او كرها لا هو يقول لهم كل نفقاتكم - 00:05:46

يعني هذا المواد من كون الجملة خبرية ما هي انشائية. ان النبي يخبرهم بان نفقاتهم مهما كانت سواء كان سرا او جهرا طوعا او كرها فان الله لن يتقبلها بحال - 00:06:08

سيأتي بعد بعد اه ايات التمن اللي بعد التمن هذا اللي انا منتصفه تقربيا اذ بعده يبدأ بقوله ومنهم من عاهد الله لان اانا من فضله لنتصدقون ولنكونن من الصالحين - 00:06:27

فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. مش كانت النتيجة للبخل مرة واحدة بخروا بخروا مرة واحدة بهذا بهذا فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يجدون. يعني الانسان لا ينبغي له ان يتتساهم في الجو - 00:06:45

لا ينبغي للمؤمن الحرص على سعادة نفسه في الدنيا والآخرة الا يتهاون في اي جريمة كانت لا يتتساهم بيرتكب جريمة من الجرائم متساهملا على امل ان الله يتوب عليه او انه يدخل في التائبين لانه قد يرتكبها فيحول الله بينه وبين التوبة الى يوم يلقى الله عز وجل - 00:07:05

انما على الانسان ان يسعى في العمل الصالح بقدر ما يدرك عليه ان يسعى بقدر ما وان يعمل العمل الصالح والا يعمل محظورا باصرار وعلم وخبرة ويقين لان من عادة المؤمن انه لا يقع في الجريمة الا جاهلا - 00:07:31

يعني يحصل عليه نوع من الغرور والانطماس في طريقه والشيطان يدليه بغريقة اما كوني خطط لجريمة لامد بعيد ليرتكبها هذا ما هو من طبيعة المؤمن انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليه - 00:07:55
لكن لو وقع المؤمن في الجريمة يزرع الى الله ويصرخ ويبكي على جريمته ويقول يا ليتني مت قبل هذا و كنت ليس من هيئة امي لم تلدني ليتني ان لم اعش الى هذا الدار - 00:08:17

وكل همه ان يبكي على خطيبته وان يننب الى الله وان يتوب اليه. لعل الله يتوب عليه لعل الله يتوب عليه انما هذا التحذير كانه يقول لا تتهاونوا للمؤمنين لا تتهاونوا هؤلاء ايش سووا - 00:08:29

كذبوا على الله او كفروا بالله او ارتكبوا جريمة من هذه القبائل من قبائح السيئات ارتكبواها وش كانت النتيجة الحيلة بينهم وبين التوبة والتوبة الى الله عز وجل؟ حيل بينهم وبين التوبة - 00:08:47

انا ما نقول ان انا يعني المؤمن بيساس من رحمة الله لا ما هو بيساس من رحمة الله. ولكن عليه ان يبذل جهده ان اذا قدر وان لعب به الشيطان وغدر به واوقه في جريمته - 00:09:03

يعني كي تقول كانه يبكي يقطع قلبه وجسمه وده يتمنى انه ما شاف انه ما شم ريح الهوا والعشاء على ارض لحظة واحدة طبعا فيه ناس قد يرتكب الجريمة كما قلت ويتلذذ بها - 00:09:19

ويحكى لاصحابه من اخوانه الشياطين ويقول لهم انا فعلت كذا انا سويت كذا ويتباهى بأنه ارتكب جريمة لانه لا يحس بها ما اصله ما خطب ما شغلت خط اهم شيء عنده ان يرتكب هذه الجريمة. ان يزني يسرق يسلب الخمر يقتل يفعل الجريمة في الجرائم. ما همه عاقبها - 00:09:34

ورينا هنا يقول للنبي محمد قل انفقوا طوعا او كرها. يعني قل لهم انفاقكم مردود عليكم. سواء كنتم يعني ما قاهركم احد او كنتم مكرهين وعم لا يعمل غالبا غالبا يعني تسعه وتسعين في المية من كل ساعة شهر انهم لا ينفقون الا رباء وسمعة - 00:09:55

يعني ما ينفقون لوجه الله والله تبارك وتعالى لا يتقبل اي عمل لا يراد به وجهه الكريم. كما قلنا كثيرا شرط قبول العمل شرطين اساسيين هناك قاعدة وشرطين قاعدة وشرطين - 00:10:19

القاعدة ان يكون صاحب العمل مؤمنا والشرطين ان يكون العمل خالصا لوجه الله صوابا على منهج محمد صلى الله عليه وسلم يعني

قاعدة قبول العمل اي عمل كان قاعدة ان يكون صاحب العمل مؤمنا بالله ورسوله عند قيامه بالعمل - [00:10:37](#)
مصدقا بالله وبرسوله وبكتبه وبال يوم الاخر وبالقدر خيره وشره. على رسوله يكون عندما يعمل العمل الصالح طبعا يكون هذا
قاعد. هذه القاعدة ان يكون منه الشرطين ان يكون خالصا لوجه الله الكريم. وان يكون صواب - [00:10:59](#)
على منهج الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم فاذا فقد العمل واحد من هذه وهم لا ينفقون الا ليأنوا سمعة. لا ينفقون ابتغاء
وجه الله والدار الآخرة لأنهم لا يؤمنون بالله ولا بالدار الآخرة - [00:11:16](#)
والله يقول انما يتقبل الله من المتقين انما يتقبل الله من المتقين ولن وبعدين يبين لنا. قال في الآية الاولى قل انفقوا طوعا او كرها.
لن يتقبل منكم يعني نفقاتك وانا قلت لك ان الجملة انشائية لفظا خبرية معنى - [00:11:30](#)
كثير في القرآن العظيم ان يأتي هذا الاسلوب البلاغي وهي ان تكون الجملة انشائية ان تكون الجملة انشائية لفظا ولكنها قرية معنا
وقد يأتي العكس قد تكون الجملة خبرية والمراد بها الانشاء - [00:11:53](#)
لما تقول لواحد رحمك الله هذه جملة خبرية لك في مراد بها الدعاء والدعاء من الانشاء ما هو من الخبر كأنك اذا قلت فلان رحمه الله
يعني اللهم ارحمه يعني هي جملة دعائية وان كانت جاءت في في ثوب الجملة الخبرية. يعني قد تكون الجملة خبرية وهي والمراد بها
الانسان وقد تكون ان شاء - [00:12:09](#)
ايها المردع الخبر فالانشائية الخبرية المراد ان انا تقول لي مثل ما قلت لك غفر الله لك انت ووقفت انت ما بتخbir بان الله غفر له. لان
هذا ما هو عنده علمه ما هو عندك ولا عند احد من الخلق - [00:12:32](#)
هذا ما هو على العلم عندك. اذا قلت غفر الله لك انت انت ما بتخbir بان الله غفر له لان لو كنت تخضب غفر له انت كذبت على الله
وافتريت عليه - [00:12:46](#)
لحاد ان يفترى على الله. لما واحد من الناس لما واحد من الناس رأى مجرما من المجرمين مات من المجرمين الكبار مات قال والله
وهو بس اصله كان مؤمن. اصله كان مؤمن. قال والله لن يغفر الله له - [00:12:57](#)
فاخبر فاخبر الله بأنه احبط جميع عمل هذا المتألي. وانه غفر لهذاك سيناته لم يفعل ما سيحكم ويريد لا رد للقضايا ولا معقبة لحكم
فاذما قال اذا قلت غفر الله لك انت تريد اللهم اغفر لك - [00:13:14](#)
اذا قلت غفر الله لفلان انت تريد اللهم اغفر لفلان يعني الجملة خبرية لفظا انشائية معك. وكذلك لما يقول هنا قل انفقوا طوعا او كرها
وما ابي اقول له امرهم بالانفاق طوعا او كرها ولكن يقول اخبرهم اخبرهم يا محمد وقل لهم ان نفقاتكم مردودة - [00:13:31](#)
عليكم مضروبا بها وجوهكم. لان الله انما يتقبل من المتقين قل انفقوا طوعا او كرها. يعني برضاكم او بغير رضاكم. اي نفقة تنفقونها
سواء كانت وطبعا المواد قطع قطع الامل - [00:13:52](#)
لان قد يخطر على واحد ان ما يحيط علهم الا اذا كان مكرهين على النفقة قد يخطر على بال شخص انه ما يبطل عملهم ولا يراد الا
اذا كانوا منافقين على سبيل الكراهة مكرهين على الانفاق - [00:14:08](#)
مكرهين على الانفاق لكن ده يقول له حتى لو كانوا منافقين برضاهم بدون ما يقول لهم احد. الله خلاص ما غني عنهم وعن عباده. هو
غني عن العالمين. لكن لا ينفعهم بهذه العبادة ولا يستفيدون منها ولا يرفع له يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. ولا يرفع الله
عز - [00:14:23](#)
عملا الا لمؤمن الله لا ينال الله لحومها ولا دماءها يقول حتى الاضحى والهدايا. لـ ينال الله لحومها ولكن يناله التقوى منكم يعني
يرتفع اليه ترتفع اعمالكم الصالحة فيتقبلها وينميها ويربيها لكم كما يربى احدكم فلوها. ثم تلقونها عند الله عز وجل جزاء صالح يوم
القيمة في جنات النعيم - [00:14:43](#)
قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم ايه لماذا؟ انكم كنتم قوما فاسقين والفسق طبعا يطلق ويراد به مجرد الخروج عن الطاعة
ويطلق ايضا ويراد به الكفر الصريح يعني تأتي كلمة فاسق بمعنى كافر - [00:15:06](#)
كما تأتي كلمة ظالم بمعنى كافر وقد يأتي كلمة فاسق دون الكافر للذين يرمون المحسنات سـمـ لم يأتوا باربعة شهداء قد يكونوا

صادقين كما قلت كثيرا. ولكن الله عز وجل يقول الذين يرمون - [00:15:31](#)
ولم يأتوا باربعة شهادة فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ما هم المرض الكافرون ما المراد انهم
كافرون ولكنهم عصوا امر ربهم. وطبعا ما كل معصية تکفر. ما كل معصية يرتكبها الانسان يکفر بها. المعاصي - [00:15:48](#)
قد تكون مکفرة كالشرك بالله. كالشرك بالله. وقد لا تكون مکفرا قد يرتكب معصية ويتوسل الله عليه وقد يرتكب الله لا يحاسبه عليها
الى كان مثلا من اهل بدر من احباب محمد واصحاب محمد رضي الله عنهم يتتجاوز الله عنهم - [00:16:09](#)
كأن الله قال اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني خير وما ما ابى احدهم السيئات ولا مباح لهم المعاصي. المعاصي لا تباح
لحاد بحال من الاحوال الملعنة لا تباح لحاد ولم تباح لحاد من يوم خلق الله السماوات والارض الى يوم القيمة - [00:16:33](#)
لم تباح المعاصي لحاد احيانا الانسان يباح له شيء محرم للضرورة مثل واحد مثلا في البر ولا لقى شيء يأكله ابدا ويبت له لقى ثعبان
له لازم يأكله يأكله مثلا من حشرات الارض يأكلها - [00:16:50](#)
ولو يأكل الميتة ولا هو يغص اذا غص ولقى خمار عنده في الطريق وفيلات كفار وولادنا صار عندهم القبر في الطرق. ولا لقى اي
شيء ماء ولا اي شيء يغصه يدفع به الغصة - [00:17:12](#)
يأخذ منه الخمر ويشرب وحرام لكن الله اذهب عنه الحمرة من حتى المقدرة لا تضره. يعني لو اكل مضطرا لو اكل وهو مطر خنزير او
او شيء احل به لغير الله مضطرا ما هو مضطرا يعني ما يكون باختياره ابدا ولا يكون بلاء بولي للجماعة يعني واحد راح
عند جماعة اه من - [00:17:24](#)
اللي يبعدون غير الله ويذبحون لغير الله ويلاقوهم ذبحين ذبيحة ويقول اضطروني واكلت انت ما اضطربت ولا شيء اضطر ليه؟ انت
اضطربت لو بك مقصمة انك اذا ما اكلت مت - [00:17:46](#)
ومهما زادك لا تكن عندهم واطلع وبعدين يرزقك الله وغيره. لكن لو انك في محل مضطرب اضطرار الى ان مضطرب اضطرار الى ان تدفع
حقك بخمر او بخنزير او تأكل خنزير او تأكل ميتة فطيس هذا وبعدين يعني الله سبحانه - [00:17:59](#)
يدفع عنك جميع مضرها الميتة بها من المضر ما لا يعلمه الا الله. لكن لا وكلها مضطرب لو اكلها المضطرب الله سبحانه ما يؤذيه منها. ابدا
يدفع كل اودارها عنه - [00:18:19](#)
يدفع كل اوطانا ولو شرب الخمر الله سبحانه يدفع كل اوتار الخمر عنه. اللي تخلف شرائيته وتختلف كذا وتختلف كذا الله يدفع شرها
عنك. لو اكل مثلا اي اباحة الله عز وجل سواء كانت اباحة طبيعية او اباحة اضطرارية. مثل ما يبيح لك المضطرب وقل لا اجد فيما
فيما - [00:18:32](#)
كل ايدي فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دم مسوحا او لحما او او لحما اهدل به او كل ايدي فيما اوحى
الى محرم على طعام يطعمه الا ان يكون ميتة او لحمة خنزير فانه رزق او فسقا اهله فمن اضطر غير باعه ولا عاد فان ربك -
[00:18:52](#)
غفور رحيم اضطر غير باعه متتجاوز الحد ولا يأكل من المحرم الا بقدر ما يدفع
الموت عنه. ما يروح ماذا يتمادي يزود له يعني جرعة او جرعتين ما ما يتتجاوز الا دفع لدفع الغصة - [00:19:12](#)
هذا فسق ولكنه ما يخرج من الملة ما يخرج من الملة فسق ولا مثل ما قلت لك. لما يقول والذين يرون المحسنة ولم يأتوا باربعة
شهادة فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبل لهم شهادة ابدا - [00:19:36](#)
اولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا التوبة تذهب عنهم حتى اسم الفسق تذهب عنهم التوبة اسم الفسق. وتذهب عنهم التوبة او
دار الجريمة واصرارها فلما يقول انكم كنتم قوما فاسقين يعني قوما كافرين - [00:19:51](#)
وكلمة قوم كثيرا في القرآن العظيم واصل كلمة قم في اللغة العربية لا تستعمل الا للرجال اللغة العربية ما يستعملون كلمة قوم الا
للرجال ليست فيهم امرأة في العادة في الاصل في اكثر ما يستعمل العرض ما يستعمل العرق - [00:20:13](#)
قوم ال حصن يقول الشاعر ام رجال النساء اقوم ال حصن ام نساء يعني ايه هم رجال ولا نساء؟ قوم اهل اصحاب حصن يدافعون

00:20:40 ولا نساء؟ لا يدافعون عن الحصن -

ولكن قد تستعمل الكلمة ويدخل فيها النساء كلمة قم تستعمل لان الله عز وجل ما يعني احيانا يخاطب الرجال والنساء جميا بلفظ النساء وبلفظ الرجال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والقانتين الى اخر الاليات فهذا يذكر - 00:20:56

الطرف الاذكي الذكور والاناث في ايات كثيرة في كتاب الله لكن عندما يذكر يا ايها الذين امنوا هذا خطاب للرجال يعني الاصل للرجال لكي يدخل فيه النسوان اذا قال يا ايها الذين امنوا المرة تصغي والراجل يصغي - 00:21:20

مع ان صورة الخطاب للرجال لان طبعا الرجال هم القوامين على النساء. وهم اللي عادة عادة يلازمون الدعاة ولازمون الامرین بالمعروف والناهين عن المنكر. ودایما هم لهم الجمعة والجماعة. والنسوان ما عليهم جمعة ولا جماعة في الاصل. فاذا كان الرجال هم -

00:21:36

اذا سمعوا بلغوا نسائهم اذا جاء الخطاب للرجال ما هو معناها النساء خارجين من الخطاب لا. يعني عليكم ايها الرجال ان تبلغوا من ورائكم يبلغ الشاهد منكم الغائب ربما مبلغ اوعى من سامع - 00:21:55

يعني قد يكون الانسان ما سمع الخطبة ولا سمع الدرس ولكن بيجي واحد من الحاضرين وعي الكلمة وبلغها له يفهم منها ما لا يفهم اللي حضر الدرس يفهم منها ما لا يفهم اللي حضر - 00:22:11

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام فليبلغ الشاهد منكم الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع. يقول النبي محمد حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلوات الله وسلامه عليه. يقول انكم كنتم قوما فاسقين. اسمع - 00:22:21

هذه الاية اللي انا جريت الان هي الاية الثالثة والخمسون تحذيرات للمسلمين والمؤمنين مع ما فيها من اصل الخطاب مسوق للمنافقين الخطاب مثوق الخطاب مسوق لفضيحة المنافقين - 00:22:35

وببيان وخزيهم في الدنيا والآخرة. لكن تحذير شديد لكل من سلك مسلكهم او لكل انسان ان يسلك منهج المنافقين او يسير سيرة المنافقين. في الامور اللي ذكرها هنا هي وغيرها طبعا لكن هنا وش يقول؟ وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم - 00:22:59

ما هو الاية الاولى قال ما عادت تقبل منهم نفقة. الاهل قال هي الثالثة والخمسين. قال ما عاد تقبل منك نفقة انفقوا طوعا من كره الله تقبل منكم. يشرح اسباب رد صدقاتهم. وعدم قبول اعمالهم - 00:23:25

اللي ظاهرها الخير اللي ظاهرها الخير. من اعمال المبرات او غيرها او غيرها. يقول وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - 00:23:42

ما تجد في ناس في المسلمين الواحد منهم اذا جت تجاومه للصلاه. كان الناس تقومه عشان بيبيه يضرب رقبته اذا زدت قوام للصلاه يأوه في في نوم لذيد. يعني لذة النوم تقاد تخليه يكره الصلاة ويكره الذهاب الى المسجد - 00:24:03

ويكره اللي اللي قال له قم لي صلي وهو مؤمن مسلم نايم على الايمان والاسلام ولو قلت له انت كافر يبقى وعقله يمكن يقوم يقاتلنك وما منعهم يعني وما رد الله اعمالهم التي ظاهرها الخير الا بهذه الاسباب - 00:24:21

ما حال الله بينه وبين قبول اعمالهم الا لهذه الاسباب الثالثة وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم وش الاسباب الا انهم كفروا بالله وبرسوله ادي واحدة ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. ادي اثنين - 00:24:41

ولا ينفقون الا وهم كارهون. عشان انت تعرف لما تقرأ الاية الثانية هي تشرح لك الاية اللي قبلها لانك لما قررت في الاية اللي قبلها قل انفقوا طوعا او كرها. بعض الناس يحسب ان المنافقين قد يتأنى منهم ان ينفقوا طوعا - 00:25:09

لكن هذا المراد من قوله ينفقه طوعا وكرها. تيأسهم من قبول صدقاتهم ونفقاتهم مهما كانت. والدليل على انه قال هنا ولا ينفقون الا وهم كارهون. يعني ما يتأنى منهم الانفاق طوعيا. ما يطعنون القرش ولا الهلة - 00:25:28

ابدا ولا طائعين ابدا. وانما اذا انفقوا مكرهين يرأوفون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين. وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم. يعني وما رد الله قبولنا فقال - 00:25:48

الا بسبب هذه الكفر بالله ورسوله وانهم لا يأتون الصلاة الا وهم كسالى وانهم لا ينفقون ابتغاء وجه الله فلا ينفقون الا رباء وسمعة

والرياء والسمعة محبط للعمل هو من السلوك الخفي - 00:26:11

الرياء والسمعة من الشرك الخفي. من سمع سمع الله به ومن رأى الله به يقول النبي عليه الصلاة والسلام من سمع سمع الله به اعوذ بالله ومن رأى الله به فليعمل رباء او للسمعة رايج هو وسمعته - 00:26:34

ما هو يوم القيمة نعوذ بوجه الله. يوم القيمة ثلاثة من فاعلي الخير في الظاهر هم اول من تسطر بهم نار جهنم وهم ثلاثة هم ثلاثة نعوذ بوجه الله ان تكون منهم - 00:26:52

ثلاث هم من فاعل الخير يعني في الظاهر ولكنهم اول من تسجر بهم نار جهنم منهم عالم علم الناس يأتي يوم القيمة فيسأل الله فيقول يا رب علمت فيك وتعلمت - 00:27:13

يقول بل بل علمت ليقال عالم وقد قيل يعني خدت ثوابك. انت خدت جوابك الناس اثروا عليك وانت هذا غرضك. يعني ما لك امل في الله ففي الجنة ولا في النعيم المقيم. اما الفس عند الناس. والناس اعطوك الكلام خلاص هذا هذا. هذا جزاك ملك غيره في الآخرة - 00:27:36

اول من يوسيفي واحد مجاهد يجاهد ويقتل. وطالع حامل السيف ولا يجي يوم القيمة يسأل الله رب سبحانه وهو العليم الخبير. يا رب من فيك يقول جاهدت فيك حتى قتلت يقول كذبت. ولكنك جاهدت - 00:27:56

قال جربه وقد قيل اذهبوا به الى النار وتالت منفقة ينفق يقول كذا وكذا واعطيني يقول انفقت في سبيلك كذا وكذا يقول كذبت ولكن انفقت ليقال جواد وقد قيل اذهبوا به الى النار. فيكون هذه الثالثة رواه البخاري قصته في الصحيح او او نعوذ - 00:28:12

لوحة الله اول من يسرع به من الرجال نعوذ بوجه الله ان تكون منه وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وطبعاً كافر لا يرفع له عمل صالح الى السماء ابداً - 00:28:37

يتباهون بعض الناس يقولون الكفار يعملون مستشفيات ويعبدون خلية يعبدون الطرق ويعملون مستشفيات ويعملون بر يمكن اكثر من المسلمين خلهم يعملون اعمالهم كلاب تدور على لقمتها منطلقة تدور على لقمة - 00:28:58

ويعملون بهواهم المسؤولين عنهم ومن المسؤولين عن انفسهم. ما دام كفروا بالله وبرسوله لا حجبوا عن السموات العلي وحجبوا عن جنات النعيم ما داموا على كفرهم. والله يقول انما يتقبل الله من المتقين - 00:29:19

فماماً كافر ضد المتقى لا يخاف الله ولا يعمل لمرضاة الله ولا طاعة الله تعالى رزقه مردود مضروب بها وجه كل عمل لا يراد به وجه الله يضر به وجه صاحبه - 00:29:38

هذا الجزاء هذا جزاؤه وما منعهم ان تقبل منه نفقة انه كفروا بالله وبرسوله سيد خلقه وامام الانبياء والمرسلين حبيب الله ورسوله سيد الانبياء كفروا به مع ان الله ايده بالمعجزات الحسية والمعنوية والآيات الظاهرة والباطنة كل ما اخبر به - 00:29:55

كل ما اخبر به من امور الدنيا يعني الى حدنا كل قال امور كثيرة كثيرة وقعت كما اخبر. ليلة غزوة بدر بالليل ليلة بالليل مساء الخميس. وقاعد هو عمر وابو بكر ويخطط. يقول هنا - 00:30:22

يصرع عدو الله ابو جهل. هنا يصرع عتبة ابن ربيعة. هنا ويحدد يحط خطوط يحدد خطوط فيحلف عمر كما جاء في صحيح مسلم ما حد ما يخطأ احد منهم حده الذي حد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل واحد يعني قدام الصحابة يعلمه - 00:30:40

مين اللي علمه شديد القوى علمه رب العالمين وارحم الراحمين. في امور كثيرة يعني ايات ومعجزات لا تكاد تقاد تحصر. ما يستطيع ان معدن في القرآن في اخبار في قرينا في الآيات اللي كثيرة جداً جداً يخبر بما ورث تكون كما اخبر تماماً تماماً - 00:31:00

لم يختلف خبر لرسول البتة قطر لما شاف في المنام انه بيبي يدخل مكة يحلق في المنام راح ربنا اتنا ندخل مكة امنين مطلاً لمحلقين لا يخافون ولما راحوا للحدبية فرحانين بانهم النبي رأى من ام وظنوا ظناً قوياً الصحابة ان هذى يكون السنة هذى - 00:31:24

وخرجوا للعمره عمرة الحديبية ولما راحوا صدوا فلما صدوا وبقى ارادوا ان يكتبوا العهد عهد الحديبية وكتبوا فيه من دخل في دين محمد وعهده وعقده دخل فيه ومن دخل في دينه ويجي عمر ابن الخطاب - [00:31:52](#)

شاي الدنيا ضيقة في عينه كأنها انملة وش بيي يجي عند ابو بكر اليس رسول الله؟ يقول هو رسول الله السنن على الحق وهم على الباطل؟ يقول لهم احنا على الحق وهم على الباطل. ابو بكر جابر الصديق ده الصديق - [00:32:14](#)

قال نعم هم على نحن على الحق وعلى الباطل. الم يخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم اننا ندخل المسجد الحرام؟ وما شاء الله اعما تعجب قال له هل اخبرك اننا ندخل هذه السنة - [00:32:35](#)

والله يا عمر لا تدخلن المسجد الحرام امنا محرم كما اخبر رسول الله هو قال لك ان السنن لابد ان تدخل السنن تبي تدخل ما قال ما دام قال لك تبي تدخل - [00:32:50](#)

تبي تدخل وبين يدخلون السنن اللي وراها بعد اطعنشر شهر امنين وكان يعني كان صلح الحديبية يمكن يعاد لغزوه بدر في نفع في بركاته ونفعات نفعه للاسلام وال المسلمين. ويكثر منا يسمى السورة لسوره الفتح. السورة اللي ذكر فيها الصبح - [00:33:00](#)
سوره الفجر واثابهم فتحا قريب لاني امن المسلمين وبدل ما بكاتب ملوك الدول ورؤساء الدول وعظماء الامم يكتابهم وهو امن مطمئن تذهب السفراء وهم امنون مطمئنون وفي السنن اللي وراها يدخلون المسجد الحرام امنين معلمين بعد اتعشر ساعة بالضبط القعدة ذي القعدة - [00:33:21](#)

محليين لا لم يخافوا رضي الله عنه هذا من من وعد الله لرسوله. وبعد بعد اربع سنين يدخل مكة ومطاطئ راسه يكاد عثونه يمس ظهر ناقتي من التواضع والانكسار والذلة للعزيز الجبار - [00:33:48](#)

وهو داخل مكة والمشركون ترتعد فرائسهم كانه كلهم مهبي نفسه لان يموت هذا لانه سيقتل هذا اليوم فاذوا به رسول الله اصحاب النبي محمد ومع ذلك عندما دخل قطاف واسقط الاصنام من - [00:34:13](#)

للکعبه لان الكعبه ثم وقف وقل لاهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم؟ يقول قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف من قبل. لا تثريب عليكم اليوم. اذهبوا فانتم الطلقاء - [00:34:33](#)

من دخل داره فهو امن. اغلق بابه فهو امن. واذا دخل مثل ما هو قال له الرب واذا جاء اذا جاء نصر الله والفتح قرأت فالناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربكم واستغفروه انه كان وتمت تمت كلمة الله صدقا وعدلا - [00:34:53](#)
واحنا احنا الان ثمرة من ثمرة دعوة النبي محمد. احنا الان وال المسلمين اللي موجودين من ثمرات دعوة على الاسلام وعلى الامام وعلى الایمان على طاعة الله وطاعة رسوله ندب بقدر ما نطيق عن دين الله بقدر ما نطيق عن دين الله وعن رسوله نبغض اعداء الله - [00:35:10](#)

ونحب اولياء الله من اي جنس ومن اي لون وفي اي صقع وفي اي ارض وفي اي بقعة من الاولين والاخرين حتى اللي امنوا مع مع موسى نحبهم واللي امنوا مع عيسى نحبهم. واللي امنوا مع كلنبيهم اهلنا واهلنا واحبابنا. وكل اتباع النبي محمد الى يوم ما اتبعنا واحبابنا واهلنا - [00:35:30](#)

ما لنا اهل غيرهم هم اهلنا لا قلنا جنسهم ولا منهم ولا طبيعة ارضهم ولا وطنهم ما عندنا احنا في الاسلام. ما عندنا المؤمن اخو المؤمن لا يسلم هو تظلمه ولا يخذه ولا يكتبه ولا يحرقه. بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه. كما اخبر - [00:35:50](#)

وبذلك الصادق المصدق على الله عليه وسلم كما رواه مسلم وغيره قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقات الا انهم كفروا بالله ورسوله ولا هذه الثانية ولا يأتون بما عنوان ينبغي لكل واحد يحطه عند عيونه كأنه يطبعه كذا ويحطه - [00:36:12](#)
عشان يطالعوا ينظروا. ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى هذا طبعا هذا مقام في الآية دي في سورة التوبه وهي من اخر ما نزل وقال في سورة في سورة النساء - [00:36:32](#)

في سورة النساء ان المنافقين يخدعون الله وهو خادعهم. اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يرءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا

ولما شاف النبي محمد واحد مرة جلس حتى فاتته العصر حتى كادت الشمس تغرب - 00:36:46

اقول لي هذى صلاة المنافق يجلس وينتظر حتى اذا صارت الشمس بين قرني شيطان قام فنقرها اربعها عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح لما واحد جلس يعني يعني تهاون ما صلى حتى يناظر الشمس حتى صارت بين يعني الشمس طبعا يقول عليه الصلاة والسلام في النهي عن الصلاة - 00:37:07

عن صلاة ركعتين او اي صلاة غير الفريضة حق اليوم او فريضة الفريضة انه فاذا تضييف للغروب يقول النبي محمد ابن عباس فاذا تضييف للرب فانتهى فانها تغرب بين قرني شيطان ويسمى عن الكفار. وايضا قال عندما تطلع فانتهى يعني عن الصلاة فانها - 00:37:37

تطلع بين قرني شيطان ويسودان الكفار. فنبي يقول للراجل عارفين رجل الراجل الذي جلس حتى اصفرت الشمس وقام ينجو العصر اربع ركعات قال يجلس. هذه المنافق. يجلس حتى تصير الشمس بين قرني شيطان قام ونقرها - 00:37:57
اربعا تلك صلاة المنافق او كما قال صلى الله عليه وسلم وانت اذا ينبغي لك دائما وابدا. ايها المؤمن المسلم ينبغي لك دائما وابدا اذا سمعت المؤذن يؤذن انت غافل - 00:38:17

ينبغي لك ان تحس بنشاط فازا حسيت بتكمال تعود بالله من الشيطان الرجيم لانه يريد يدخلك مع المنافقين يريد الشيطان يخليك في حزب المنافقين الذين اذا قاموا الى الصلاة قاموا يعني ينبغي لك ان اذا سمعت المنادي ينادي حيا - 00:38:33
على الصلاة ان تقوم نشطا تحس بنشاط تدفع عنك كل الوان الا الله. اذا كنت مريض ما تقدر تقوم لا يكلف الله نفسا الا وسعها اذا كنت مريض اذا كنت بك علة اذا كنت بك علة لكن ليس احنا ليش النبي كره - 00:38:53

الحين انا اقدر اقول ان اكثروا مهم على التربية الاسلامية اكثر المسلمين الان فيه باب مهم جدا جدا جدا من ابواب التربية الاسلامية طلقوه طلقة غير رجعية وهو بعضهم ينام قبل صلاة العشاء - 00:39:15

وبعدين يقوم يزهار وبعضهم يصلى العشاء ويجهز طب اللي صلى العشاء وسهر ولو كيف يسهر عشان يقرأ له جزء قرآن او يتعلم علمنا او انه مسؤول من مسؤولي الدولة اللي بيخططوا لمصلحة المسلمين - 00:39:38

او مجلس يعني اجتماع للمصلحة ولا ينبغي ابدا ان يتتجاوز نصف الليل ولا حتى الثالث ينبغي الا تتتجاوز مجالس الناس بعد العشاء مهما كانت مسؤولية لانه اذا سهر بعضهم الان ونشوف ناس في الرياض وفي اكثرا المكنة يقعدوا انا اطلع من بيتي اشوفهم - 00:39:59

على الرصمان الى ان يقول المؤذن الله اكبر. بمجرد ما يقول الله اكبر تنطفئ سروجهم ويذهبون الى بيوتهم وبعضهم يمكن قبل ما يمشي فحط له شوية عشان يبي الناس شره - 00:40:22

وطول الليل قاعدين لا في عمل صالح. لكن عمر ابن الخطاب يتكلم عن من نام قبل صلاة العشاء فيقول اول حدث في وطأ مالك.
فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه. يدعى عليه عمر ان الله يمنع النوم منه - 00:40:39
اللي ينام قبل صلاة العشاء. فمن نام فلا نامت عينه. فمن نام فلا نامت عينه. فمن ثلاث مرات عمر في الحديث الصحيح يدعو على من نام قبل صلاة العشاء لا نامت عينه - 00:41:01

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قبلها والسمر بعدها هذه التربية الاسلامية لا شك ان الانسان اذا بكى من كله بمجرد ما تقول السلام عليك واغطس - 00:41:17

بنقول بمجرد ما تصلي عشا روح الزم فراشك يعني ما في مانع انك تجلس مع اهلك تستأنس بهم ويستأنسون بك وتأنسهم وينسونك ساعة ساعتين من الدار والنبي كان يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام - 00:41:38

كل ليلة على نسواته التسعة اللي كانوا مجتمعات فيها الحجة فيها الحجر الشريفة. يدخل عند اول وحدة تليه وئام لسا ويجلس معها شوي يسلم عليها ويقعد ويروح للثانية لسه الثالثة للرابعة الخامسة للستة للسابعة للثانية للتاسعة ينام عندها - 00:41:50
هادي تاخذ زمن لكنها في صالح صالح البيت التوسيع على الان ودخول السرور على الاهل وعلى الزوجة هذا من شريعة تملات اباء

بس لا يؤثر عليك لا يكون على حسابي انك ما تقوم صلاة الفجر - [00:42:13](#)

ليكن على حساب انك تسهر عشان تقوم صلاة الفجر. لانك اذا سهرت وسهرها طويلا انا اتعجب كيف يكون نشيط لصلاة الفجر اللي يسهر هذا اكثر الليل كذا بيقول نشيط وصلاة نوم طبيعي تيجي الله طبع الانسان يكون سكن للانسان وراحة للانسان وسبات للانسان - [00:42:28](#)

جعل سبات للانسان. فاذا انت قمت راسك طاييرة يمكن حتى وانت بتصلب ما تدري وش تقول ولذلك حتى النبي عليه الصلاة والسلام يأمر الانسان اذا كان يتهدج بالليل ولقى النوم غالب عليه ينام - [00:42:50](#)

ولانه يقول ربما يقوم فيدعو لنفسه من النوم يدعوه على نفسه وهو لا يدري بدل ما يطلب خير يطلب شر يطلب شر لاني ما هناك حاجة يعني مثل قصة النوم يعني لابد ان يدبر ان يحاول الانسان ان يأخذ قسطا - [00:43:07](#)

ولا يمكن يتتوفر له قسط النوم اذا كان سهار الليل وبعدين اصل نوم النهار يعني صحيح انت اذا قمت مثلا ثلث الليل ربع الليل ساعة من الليل حتى ولو نصف ساعة قبل الفجر. وذكرت ربك وصليت ودعوت واستغفرت عشان - [00:43:28](#)

تدخل في قوله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون. هل تحصل خير كثير تحصل خير كثير. ان ناشئة الليل هي اشد وطنا وقوم قيلا. لكن اه اه اذا كان اذا كان انت تقوم بالليل مسافة مسافة وانت نشيط. وصليت الفجر وقعدت كان النبي عليه الصلاة والسلام يجلس يجلس - [00:43:47](#)

طبعا في مصلاه غالبا الى صلاة الى طلوع طلوع الشمس. وكان يحاول يحضر على صلاة الله وسلمته عليه. والشيخ ابن الله يغفر لنا ما اعلم انه نام مرة بعد انما كان يدرس بعد الصلاة يدرس او يقرأ معاملات حتى تطلع الشمس - [00:44:07](#)

ومعه الكاتب حقه فاذا تغابت طلعت الشمس وارتقت قام تهيا وصلى ركعتين ونام وهل ينبغي للانسان اذا كان ما عنده عند سبح في النهار؟ كما قال عز ان لك في النهار صبحا طويلا - [00:44:23](#)

ان لك في النهار سباحا طويلا. فاذا كان عنده فراغ في النهار. يعني سباحا طويلا فراغا طويلا. فاذا كان طب ما انت مشغول بوظيفة. ما انت مشغول بوظيفة. ولا باداء عمل معين. وتقدر تنمي ما فيها مانع - [00:44:39](#)

يعني تنام شوية في ت洩ض نوم الليل بنوم النهار مع ان نوم الليل الساعة الواحدة فيه عن اربع ساعات من نوم النهار يعني لو انك تنام ساعة واحدة بالليل تؤثر على راحة جسمك وعصبك وبدنك واعضائك - [00:44:53](#)

كلها احسن من اربع ساعات في النهار سكن تسكن فيه والنهار مبصرانا الانسان انا قلت كثير اذا كان الانسان عياله نائمين. وقام شاب اللمة قاموا يتحركون. هم ما كانوا يتحركون لما كان الظلام موجود. فالنهار ما - [00:45:10](#)

تمتع بالنوم تمنعا كاما ويأخذ القسط الوافر من النوم لبدنه وجسمه حتى يقوم نشيط الا الا اذا كان اخذه في الليل واذا قاموا وما معنهم ان تقبل منه نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله. ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - [00:45:27](#)

ولا ينفقون الا وهم كارهون. قلت لك حاجة عشان تفسر اول الاية السابقة اللي هي الاية الثالثة والخمسين. اللي فيها انفقوا طوعا او كرها. علشان يقول لك اصلهم ما يتأنى منهم النفقة بالطاعة - [00:45:46](#)

ما يطعون ولا ينفقون برضاهم غصبا عليهم. قال ولا ينفقون الا وهم كارهون اسمع الاية الثالثة والخامسة والخمسون فلا يترتب عليها كفاءة السبية فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. ولالاحظ انه بدأها بالفاء - [00:46:02](#)

هلا والفعل الترتيب والتعليق وهي فيها معنى السبية فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انت هل حيد الاية هذي الخامسة والخمسون بعد ثلاثين اية بالضبط من السورة الاية الخامسة والثمانون هذه الخامسة والخمسون - [00:46:22](#)

الاية الخامسة والثمانون يعني بعد ثلاثين اية هذا المنزل على الام اللي لا يقرأ ولا يكتب هذا المرتب هذا الترتيب الموزع على امي للهجرة ولا يكتب. بحذر كما ذكرت البارحة في قوله يريدون ان يطفئوا نور الله دعواهم في الجزء العاشر - [00:46:49](#)

في منتصفه وفي وفي منتصف الجزء السابع والسائل السابع والعشرين يريدون ليطفئوا نور الله يقرأها النبي الامي محمد فلا تختل اية عن اية. ولا ولا يضل في قراءتها ولا ينسى صلوات الله وسلمته عليه - [00:47:06](#)

كما قال له ربہ ستنقلک فلا تنسی الا ما شاء الله لا تحرك به لسانک لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنًا فاذا فهذه الاية الخامسة والخمسون

لاحظ لاحظ في التعبير - 00:47:25

فین البلاعی هنا والتتریب والتصریف فی المتشابه المثانی. کتابا یقول ربنا فی وصفه کتابا متشابها مثانی تقشعر منه جلود الذين يخسون ربهم تقشعر منه جلود هنا یقول فلا فی الفاء فلا تعجبک اموالهم ولا اولادهم. فی الاية الخامسة والثمانون ولا تعجبک اموالهم

- 00:47:39

هم واولادهم الان الخبز ما فی حالة. ولا فی حفا فی هوا الاية الخامسة والخمسون فلا تعجبک اموالهم ولا اولادهم الاية الخامسة والثمانون ولا تعجبک اموالهم واولادهم. الاية الخامسة خمسون اللي نقرأها الان - 00:48:05

انما يريد الله ليذهبم بها فی الحياة الدنيا وفي الاية الخامسة والثمانون انما يريد الله ان يذهبم بها في الدنيا. هنا یقول ليذهبم وهنا یکقول لأن يذهبم. وهذا یقول في الحياة الدنيا وهناك یقول في الدنيا - 00:48:29

كتاب متشابه مثانی ضبط هذه الايات فی اماكنها من غير تقديم ولا تأخیر من غير تقديم ولا تأخیر. يقرأها اللي ما عنده مصحف يردد فيه اللي ما اللي ما بيقرأ. اللي ما بيقرأ الكتاب كل يوم. احنا نقرأه كل يوم بقدر ما نطبق. ويتفلت من صدورنا كما تتفلت الابل من

عقل - 00:48:53

تتفلت من صدورنا كما تتفلت الابل من عقولها. والنبي يحضرنا على كثرة التلاوة لانه الاشد تفاصيلا من قلوب رجال من الابل المعقولة او كما قال صلی الله عليه وسلم. ولكنه ما ينساه - 00:49:19

كل سنة في رمضان لما فرض رمضان ينزل جبريل على النبي ويراجعه مرة يراجع جبريل كل سنة فيما انزل مرة واحدة الا في العام الذي توفي فيه نزل عليه جبريل فقرأه عليه مرتين - 00:49:36

مرتين وبعض الناس قد يقرأ القرآن كل اربعة ايام او خمسة ايام او ستة ايام وعشرين يوم هو المفروض المسلم لا يمكن ابدا المسلمين اللي جرى القرآن ما - 00:49:55

يحل له ابدا ان يضيع شهر من غير ما يختتم خاتمة وان ختم ختمتين ده احسن شوية ختم ثلاث ختمات احسن واحسن واما طبعا ان جلل عن هذا ان جلل عن هذا في الوقت قد يضيع - 00:50:07

ان عبد الله ابن مسعود لما قال واحد انا قریت المفصل فی ليلة كان هن کھز الشعري يعني تدرون انت ما تدری وش تقرأ فيه ما يتأنى ما يتأنى التفكير والتدبر فی القرآن العظيم الا بالقراءة يعني بقدر الطاقة - 00:50:23

يعني ميسرة. فانت اذا قریتها فلا تعجبک اموالهم ولا اولادهم. في علام مرتين لا منا فلا تعجبک اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليذهبم بها في الحياة الدنيا فتزهق انفسهم وهم کافرون وهناك. هنا وهناك. وتزهق انفسهم هنا وهناك - 00:50:39

وهم کافرون ولف الاية اللي هي الاية الرابعة والخمسين هنا مختومة بكلمة بانه فاسق في الفسق. وهناك اللي قبلها اللي هي اللي هي الرابعة والثمانين نفس الطريقة. ولا تصلی على احد منهم مات ابدا. ولا تقم على قبره. انهم کفروا بالله ورسوله. ومات - 00:51:06

وهم فاسقون ولا تعجبک ايات وحجج ومعجزات لحبيب الله النبي الامی محمد صلی الله عليه وسلم. اللهم ثبتنا على الايمان به حتى نلقاه یقول فلا تعجبک اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليذهبم بها في الحياة الدنيا - 00:51:29

وتزهق انفسهم تخرج تخرجي زهقانة تعبانة لان طبعا روح الكافر والمنافق اذا خرجت تخرج کأني تقطع عروق الكل جزئي وهي الروح تخرج تقطع المحل اللي هي فيه کأنه شوك یخرج من جسده بخلاف اهل الايمان والناس - 00:51:47

غرقان والناشرة نشطان. والسابحات سباحا. ارواح الكفار والناشرات نشطا ارواح المؤمنين. ارواح المؤمنين تخرج برفق ورحمة. والملائكة التي يتولون اخراجها من جسد وجوه حسان صباح الوجوه عليهم الامن والايمان یطمئنون کمان یزیدونه - 00:52:10

بالطمأنينة والراحة بالطمأنينة والراحة. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تننزل عليهم وملكت عند الموت. الا تخافوا ولا تحزنوا

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون بخلاف ارواح الكفار اذا اخذت وارواح المنافقين اذا قبضت - 00:52:41

ينزلونها اغراقا في النزع. تنزعها الملائكة اغراقا في النذر والنازعات غرقان. بخلاف اهل الایمان والناشطات نشطان. ينزعها يأخذها الملك سلا رفيقا رحيمها دون ازعاج له مع الصورة التي اقبلوا بها عليه لتدخل الروح والراحة على قلبه وعلى نفسه حتى يفرح بلقاء الله عز وجل - 00:53:00

يقول في اول الآية فلا تعجبك اموالهم الخطاب موجه لمين ؟ لحبب الله ورسوله الخطاب في قوله فلا تعجبك المأمور هنا اللي منهى محمد صلى الله عليه وسلم فلا تعجبك طبعا هذا في اللفظ - 00:53:28

وكثير جدا جدا في القرآن ما يأتي الخطاب موجه للنبي والمراد امته كثير في القرآن يا ايها النبي اذا طلقت النساء للمؤمنين كلهم يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. هذا للجميع - 00:53:48

اذا قال هنا فلا تعجبك اموالهم يعني لا تغتر بما يكون عليه منافق او كافر من رغد العيش لا ينبغي لك هذا ما هو النبي محمد ما يغتر ابدا ابدا - 00:54:15

حيزت له لو حيزت له الدنيا كلها ما اغتر بها لحظة وهو ماشي مع ابي ذر في ليلة اربعين وخمسمائة في ليلة مضيئة. البدرى تام ومتصل متوجه الى الى الى الى - 00:54:37

يقول لابي ذر يا ابا ذر لو كان لي مثل احد ذهب ما ابكيت عليه كذا وكذا الا وانفقته كذا وكذا. يعني وزعت على الناس يمينا ويسارا واول مال جا له من البحرين. اول مال جا له من البحرين - 00:54:54

ذهب كميات كبيرة لما جات قال حطوها في المسجد انشروها في المسجد. هتقاوموها في المسجد قيمة اقوى ودخل ولما طلع امر كل اللي ححج يشيل. ما يعطي هو كل اللي له حاجة يجي يشيل - 00:55:18

وبقى كل واحد من المؤمنين يجي يشيل اللي هو طبعا بهم خير لبعض ما هو الواحد منهم بيبي يقول ابا اشيل كل اشيل واخلي لو شلت كله ما هو قايل لي لتشيل - 00:55:41

لكن كل واحد بيشيل اخوانه فما بدوا يشيلون يشيلون لما جا العباس لما جا العباس ملح حجره عجز يقوم والنبي ينظر ليتبسم لا قال له شيل ولا مشي بس ينظر بيته بس عمه - 00:55:54

وكان في سورة الانفال قال يا ايها النبي قل لمن العباس كان اسير كل من في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله فيكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم - 00:56:18

لان العباس العباس فدى نفسه وفدى ابن عمه ابن عم الاسير فدى دفع العباس فدىيتين وانزل الله كل من في ايديكم من الاسرى اني علم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا ويغفر لكم - 00:56:35

العباس شال عجز يقوم فقال النبي يا ابن اخي اؤمر احد يشيل اسمه؟ قال لا يعني ما يعنيك احد على على الشيل. انت شيل بقدر ما تطيق نزل من من الحجر شوي وقعد يقوم عجز يقوم - 00:56:56

نظر للنبي يا ابن اخي خلي احد يعاوني قال يعني احمل انت نزل على قدر ما يشيل حمله وبدأ يمشي وهو يقول الحمد لله حققت هي الاولى واني لارجو الثانية - 00:57:15

ما هو قال اني يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. فوعد وعدين وعدوا باني اعطيه بدل اللي دفعوا من اثر اكثر منه ووعلده بالمغفرة قال هذه الاولى حققت حققت لي الان - 00:57:37

انا اخذت المال اكثر اضعاف اضعاف اللي دفعت يوم بدر وارجو الثانية وهي ان يغفر الله لي. الله يغفر له عم النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي ما كان يتعلق ولا تعجبه اموال المنافقين ولا اموال ولا يغتر بها - 00:57:53

وكما قال عز وجل ولا تمدن في اخر سورة طه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفسنهم فيه ورزق ربك خير وابقى هو النبي كان يمد عينيه لهم. في قاعدة عند علماء الاصول - 00:58:12

يجب ان تحفظ في مثل هذه المقامات وهي ان النهي عن الشيء لا يقتضي الواقع فيه اذا قال له لا تعجاً لا تعجب ما هو معناه انه

يعجب محمد مثل ما يقول وائل لان اشركت ليحطط عملك. هل يعقل عاقل او يخطر على بال مؤمن ان يشرك حبيب الله ورسوله

شراكا - 00:58:35

الله اكبر اذا كان معصوم من الصغار والكبار. فهل يتأنى منه شرك بالله؟ ولقد اوحى اليك الى الذين من قبلك لين اشركت ليحطط عملوا لكن يعني واسمعي يا جارة اذا كان محمد عليه الصلاة والسلام ينهى ان يفتر بما في يد المنافقين - 00:58:56

فما بالك بغيره يعني ينبغي لنا ان نحذر اشد الحذر ان نفتر بمال في يد احد. وطبعا المؤمن ما ينبغي له اذا شاف واحد مفضل عليه بالنعمة ما ينبغي له يعلق عينه - 00:59:16

يقول حبيب الله في التربية الاسلامية الصحيحة الشابة اللي تطمئن القلب وتريح النفس والخاطر لا ينظر احدكم الى من فضل عليه في الرزق يعني ما ينظر اللي اعلى منه في الرزق. ولكن ينظر الى من دونه لانه حري اذا نظر لله حري ان يزدرى نعمة الله عليه - 00:59:29

اذا كنت تشوفي اذا شفت واحد انت موسع عليك ما اذا اذا واحد قال لك عندي حاضر عيالك يا ابو ثياب تلقي من بيتك ما تروح تجيبيوهم من برا. اذا مثلا تبي سيارة تلقي قروش تستوري لك سيارة من بيتك. ما تروح تتسلف. اذا كان عندي مثلا بيتي عند يعني كل شيء - 00:59:55

حاضر هذا رغد العيش هذى العيشة الرغد انك ما تحتاج لاحد مع ان في الحديث من اصبح امنا في نفسه ام من اصبح امنا في سره معافا في بدنك وعنه قوت يومه فكانها حيزت له الدنيا - 01:00:15

طبعا العقل طبعا اللي يصبر ويحتسب فالنبي محمد لا يمد عينه ولا يعجب بما في يد عبد الله ابن ابي ولا غيره وانما المراد تعليم الناس. والنهي عن الشيء لا يقتضي الواقع فيه. وانما للتربية والتعليم لجميع خلق الله. من عباد الله - 01:00:31

فلألا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. واحد منهم قد يكون عنده عشر عيال او خمسة عشر او عشرين. ويكونوا كلهم في صحة وعافية لا تغتر بهم ولا بعيالهم وخصوصا اذا كافر - 01:00:52

اما لو كان مؤمن ما بيتحسف عليه لانه كل ما زاد بركة للمؤمنين. وسليمان حلف. سليمان كما جاء في البخاري ومسلم حلف ليطوف على المئة من نسائه في ليلة واحدة - 01:01:11

كل مائة بطوف عليهم الليلة اقاربهم وكل واحدة تجib ولد يجاهد في سبيل الله يحمل السلاح في سبيل الله وقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل غفل عن قوله ان شاء الله - 01:01:25

فطاف على المئة في ليلة واحدة. لا تستعجبوا لان الانبياء لهم حال الانبياء لهم حق فطاف عليهم في ليل على المئة في ليلة واحدة فلم تحمل الا امرأة واحدة من المائة جاءت بشق ولد نصف. يعني نصف الراس مع نصف الانف مع عين واحدة - 01:01:42

مع نصف الفم مع نصف الذقن مع نصف الرقبة مع نصف الصدر مع نصف الظهر مع رجل طالع منها هكذا لم تحمل الا امرأة جاءت بشق ولد - 01:02:04

فاخذته الماشطة وحطته على كرسي سليمان. ولقد فتنا سليمان. يعني اليوم ناسي ان يقولها ان شاء الله. والقينا على كرسيه جسدا ثم انا ابقى يا رب انا ما طلبت العيال لاتباھي واتکثر واتفاخر بهم على الناس انما اردت العيال للدفاع عن دينك واعلاء كلمتك - 01:02:19

رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي انك انت الوهاب. فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقررين في الاصوات. هذا عطاونا امن او امسك بغير حساب - 01:02:39

يعني لو العيال دول مؤمنين منفعة للمسلمين. والشريعة تحض على كثرة الزواج وكثرة الانجاب. لتكاثروا فاني مباه بكم هو ما يوم القيمة والجماعة اللي يقولوا حددوا الناس لو ولدين اعداء لله واعداء رسوله - 01:02:58

ولا يجوزونه الا عند المسلمين ما يقولون الا عند المسلمين غالبا ما تقوم دعوة تحديد النسل وتنظيم الما عند في بلاد الاسلام. ودهم ما يقع عندها احد وهم يبيحون عشان يكسرؤن عيالهم من الزنا والدعارة. ما يخلون طريق من طريق كثرة العيال الا. والله اعلم. وصلى

الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:03:16

بسم الله يقول نحن جماعة نصلي في مسجد واحد وعندما يسلم الامام بعض الاخوان يقومون بالسلام على والدهم ويحبون رأسه في محل الصلوات باستمرار هل هذا بدعة ام لا افیدونا - 01:03:39

ان كان هذى يعني لازمة يعني جعلوها يعني شيء كل يوم ما ينبغي لهم ان يفعلوا ذلك اما لو عمل مرة مرتين في週の間 01:03:57

كل واحد يبي يقوم يحب على راس ابوه في بيتك في الطريق وانت طالع من المسجد. عندما تجي مثلا من برا وصليت ركعتين وابوك موجود وانت ما كنت شفته قم صلي عليه - 01:04:15

ما فيها شي ولكن كنا نحكم عليها بالبدعة هذى مصيبة ما ينبغي الحكم على اي عمل اصله مشروع اصله مشروع حكم عليه بالبدعة اذكر هالايمام في الرياض قام واحد خطيب يخطب - 01:04:28

في مسجد يقول ويخطب ان زيارة المريض زين وسنة وفيها فضل. ولكن ما ينبغي اخذ هدايا له لأنها بدعة ويخطب على المنبر في المسجد اخذت شيء يوسع صدري للمارية المريض ولا اهلة اللي يجون عنده هذا يسمى بدعة - 01:04:46

وسائل يسأل ان الناس صاروا الان من شدة الحر في المقابر عند الدفن ياخدون معهم قوارير ماء فقام خطيب يخطب ويقول هذه بدعة لا توزعهماء على على الناس اللي شيعون الميت - 01:05:08

هذا بدعة على الميت يسقي الناس من العطشانيين لو واحد جاب اه ثلاثة او برادة وحطها في وسط المقبرة عشان اي واحد يمر يشرب يقولوا هذا بيت عدا هذا عمل صالح ده - 01:05:24

هذا لك في كل يقول النبي صلى الله عليه وسلم لك في كل كبد رطبة اجره. وبعدين هذا مش يدخله في الدين يبقى عشان يصير بدعة ولا ما هو بدعة - 01:05:40

لو انه مثلا اتبعوا اتبعوا الجنائز بصوت هذا ممنوع. اتبعوا الجنائزة بنار هذا ممنوع لأن وارد نهي عن اتباع الجنائزة بنار او بصوت بعض الجهلة اذكروا الله بالشكل هذا ممنوع في الاسلام. لأن النبي نهى ان تجتمع الجنائز بصوت او تطلع الجنائز بنار - 01:05:49

ان لم يكن عليهم السكينة والتذكر والاتعاظ هذا المطلوب. اما كل شيء بس بدعة بدعة ايه؟ النار مشتعلة ولا اضاءة اذا كان الليل ظلام وجابوا ما هو يسمى نار دا - 01:06:09

كيتبعوا النار مثل المجنوس هل هل الرسول صلى الله عليه وسلم له قرین ام لا نعم هو اخبر صلى الله عليه وسلم ان كل مولود يولد يوكل به قرین يعني من الجن - 01:06:26

من الشياطين قالوا حتى انت يا رسول الله. قال حتى انا. هذا في صحيح مسلم حتى انا ولكن شيطاني اعاني عليه الله فاسلم فلا يأمرني الا بخير فيه روایة يربیها بعض العلماء - 01:06:47

ولكن اعاني عليه الله فاسلم يعني اسلم انا من شره وفي روایة فاسلم يعني فاسلم قيمهما يعني اسلم القرین مسلمين هل الشعر سؤال ثالث؟ هل الشعر اللي يوجد فيه غزل حرام - 01:07:06

وما رأي الدين فيه؟ هذا اربعة اسئلة لا ثلاثة اسئلة الاول هل الشعر اللي يوجد فيه غزل حرام غزة اللي عند تشبه بالنسوان يصفى المرأة بشعرها وجمالها وبياضها وطولها وشعرها الكلام ده. هذا هو الغزل ده - 01:07:27

طبعا انا ما اقول عليه حرام لاني حبيب الله وسيد خلقى في هذا المسجد الشريف في مسجد النبي محمد دخل عليه كعب ابن زهير احد سحور الشعرا في الجاهلية وابن زهير ابن ابي سلمة المزنى صاحب احدى المعلقات وكان البيت كله بيت شعر مثل ما قلت لك - 01:07:49

اول قصيدة يقولها للنبي محمد وكانت قبل كدا يشوف الاسلام والمسلمين والرسول فلما اسلم قال قصيده اول ما بدأ بانت سعاد فقلبي اليوم متبول هذا غزل متيم اثرها لم يجزى مقبول وما سعاد غادة البين ازبرز الا اغن غضيد الطرف مكحول - 01:08:08

ويصف شعرها وطولها ولا نهى هو رسول الله. ويقول في مسجد النبي لم يعرفون ان هذه طبيعة عربية وليس المراد منها الحقيقة

وليس المراد من الحقيقة الشيعي لاحسان اقصد الشعر غالبا - [01:08:32](#)
غالب مثل ما قال ربنا والشعراء يتبعوه الغابون. الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون واحد صار امير ارسله عمر بن الخطاب امير في بلاد الفرس على على جماعة من المسلمين - [01:08:51](#)

وبعدين ضاق من كونه امير مدة طويلة فارسل قصيدة للمدينة عشان تصل الى عمر يقول من مبلغ الحسناء ان قرينه بميسان يسكن في اداء وحنتم يعني يشرب في كاس خمر - [01:09:06](#)
لعل امير المؤمنين يسوعه يعني يقول لي علي القصيدة حق هذه تقع في يد امير المؤمنين يسوع اني اميره يقول يشرب خمر فلما قراها عمر قال والله انه لا يسوع نهاته - [01:09:27](#)

عزلوا لما جه قال والله ما ذقتها في طول حياتي ولا ذقتها ولا يعني ما شربتها في حياتي ولكننا كرهت الامارة وقلت خليني اكذب كذبة عشان افهظ منها من الامارات - [01:09:44](#)

ولعل امير المؤمنين يسوعه قال والله انه لا يسوعنا ويقولون ابن الحسين زوجته يقول لي زوجته قولي لها علموا زوجتي ان زوجك صار يشرب الخمر عند تغني الخيان وتغني لي كذا وتغني لي كذا - [01:09:58](#)

تغني لي كذا واشرب في في حنتمي. يعني اداء الزفت ده اللي يشربوا به الخمارين هذا السؤال. السؤال الثاني هل الهدية تباع طبعا الهدية متى تملك اذا قبضت الهدية قبل القبض ملك صاحبها - [01:10:14](#)

يعني لو انت اشتريت هدية عشان تعطيها لواحد وقبل ما تملك هذا وترجعت ملك ملك يعني نقول لك لك الحق في الرجوع انت تملكها فاذا سلمت اهلها قبضها صارت ملكه ما يحل لك ابدا ان ترجع فيها - [01:10:32](#)

الا امور العلما نصوا عليهم الزوج والزوجة والولد والقرايب قالوا الحق يرجع. لانهم بيت واحد واعطى له بعدين قال هاتها ما فيها شيء الهدية بمجرد ما يملكتها المهدى اليه حال ملكه. يبيعها يتصدق بها يهديها كما يشاء. ما فيها شيء. يقول لي اشترطت اغراضنا اشتريت السؤال الثالث. اشتريت اغراض منزلية - [01:10:48](#)

ضربيت عليها تكاليف شحن وعندما ذهبت الى بلدي وجدت سعرها في بلدي ضعف السعر الذي اشتريت به. فهل ابيع باي سعر؟ نعم.
لك تبيع اي سعر هذا حالك تتصرف فيه كما تشاء - [01:11:15](#)

هذا يقول احسن الله اليك في والدنا الشيخ عبد العزيز بن باز الله يغفر لنا وله. ارجو من فضيلة تخصيص يوم سيرة الشيخ عبد العزيز بن باز. والشيخ عبد العزيز بن باز - [01:11:32](#)

اعتقد انه يحتاج واحد يضرب سيارته النسوان في البادية يعرفون سيرتهم النسوان انا اذكر انا اكون عند الشيخ ابراهيم الحديسي لما كان رئيس محكمة ابها فتخرج المرأة من من تهامة عسير - [01:11:47](#)

بحزمها وعقدة راسها عجوز انها ستين سبعين ثمانين وتدخل على الشيخ ابن الحذيفي في المحكمة وتقول له قابلت تحولنا على ابن باز ولا تقبل الا يحولها على ابن باز وكان يبقى مشايخ اكبر من ابن باز يعني الشيخ احمد ابراهيم هو اللي درس ابن باز - [01:12:02](#)

واخر حلقة سمعناها للشيخ ابن باز. وهو يتكلم في موكب الدعوة هالايات القريبة هذى. هالايات القريبة دي يقول استفدت كثير من ابراهيم والشيخ محمد ابراهيم كان جبل من جبال العلم - [01:12:23](#)

الشيخ ابراهيم اللي كان مفتى قبل شيخ الميلاد جبل من جبال العلم انا ما ابالغ اني اقول لم اعرف في دنياي شيخا كان افقه في الشريعة من الشيخ محمد ابراهيم. انا لا لا اتألى على الله ولا اعلم - [01:12:37](#)

انما بيوجد ما عرفت ومع ذلك كانت تدخل في المستفتى في منى على الخيمة عشان يستفتى. يقول وين الشيخ ابن باز؟ يقول له هذا الشيخ يقول لا انا الشيخ ابن باز - [01:12:52](#)

السيرة ما تحتاج الى واحد يشرحها يعرفها وعرف بنفسه غفر الله له. واسكنه فسيح الجنات وعفا عننا وعنده. امين هذا سؤال يسأل انا ما اعرف جوابه الان يقول هل القرية يموت عندي القرین يموت عند موت الانسان؟ انا ما اعرف هذا - [01:13:05](#)

لا قالتها في حديث ولا في اية. ان القرین يموت عندما يموت الانسان ليوم القيمة بيعت كل واحد وقرينه وقال قرین هذا عليك

السلام كيف الحال؟ عساك بخير الله يسلمه فيك الله يبارك فيك الله يسلمك احسن الله يغفر لنا ولكم - [01:13:27](#) -
الله يتتجاوز عنا. الله يغفر لنا ولهم. عرفت انا الشیخ. والله الوجه ما هو بغریب علی. تجويجك حیاك الله كيف الحال - [01:13:46](#) -